م/ المادة الأدبية

أولاً : خطبة الرسول _ صلى الله عليه وسلم _ بعد غزوة حُنين :

من أعظم خطب التاريخ ، تجلت فيها كل السمات المميزة لقائد عظيم ، تلك هي الخطبة التي تلت غزوة حنين، فقد انتصر المسلمون في يوم حُنَيْنٍ وهي معركة عظيمة ، حدثت بين المسلمين بقيادة النبي _صلى الله عليه وسلم_ وبين هوازن ومعهم ثقيف، في شوال من السنة الثامنة من الهجرة.

- **نص الخطبة :**

قال رسول الله محمد _ عليه الصلاة والسلام : يا معشر الأنصار ألم آتكم ضلالاً فهداكم الله ؟وعالة فأغناكم الله ؟وأعداءً فألف بين قلوبكم ؟، قالوا : بلى ، الله ورسوله آمن وأفضل ، ثم قال: ألا تجيبوني يا معشر الأنصار ؟قالوا: بماذا نجيبك يا رسول الله ؟ لله ورسوله المن والفضل .

قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ، فَلَصَدَقْتُمْ وَلَصُدِّقْتُمْ: أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ ،أَوَجَدْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِكُمْ فِي لُعَاعَةٍ مِنْ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ، أَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رحالكُمْ؟ فبكى القوم وقالوا: رضينا برسول الله قسماً وحظاً .